تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيتين : 28 - 29

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ، يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد

( غافر : 28 - 29 )

شرح الكلمات:

وقال رجل مؤمن من آل فرعون: وهو شمعان بن عم فرعون.

أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله : أي لأن يقول ربي الله؟ والرجل هو موسى عليه السلام.

بالبينات من ربكم : أي بالمعجزات الظاهرات.

فعليه كذبه : أي ضرر كذبه عليه لا عليكم.

يصبكم بعض الذي يعدكم : أي بعض العذاب الذي يعدكم به في الدنيا عاجلا غير آجل.

من هو مسرف كذاب : أي مسرف في الكفر والظلم كذاب لا يقول الصدق ولا يفوه به.

ظاهرين في الأرض : أي غالبين في بلاد مصر وأراضيها.

فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا : أي من عذاب الله إن جاءنا وقد قتلنا أولياءه.

ما أريكم إلا ما أرى: أي ما أشير به عليكم إلا ما أشير به على نفسي وهو قتل موسى.

وما أهديكم إلا سبيل الرشاد: أي إلا طريق الرشد والصواب.